

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4534 @ الان ولكل شيء أوان مع اعتقادي أنها بكر كلامه وفضيضة ختامه حتى رويت عن الحسن أن أبا بكر خطب فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحي وكان معه ملك وإن لي شيطانا يعتريني فإذا غضبت فاجتنبوني لا أوثر في أشعاركم وأبشاركم ألا فراعوني فإن استقمتم فأعينوني وإن اعوججت فقوموني ووليتمكم ولست بخيركم قال الحسن بلى والله إنه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه .

أبو علي الأنطاكي .

شاعر قرأت له بيتين في الحماسة العراقية .

(لا وحلو الهوى ومر التجني % ومخط العذار في صحن خده) .

(لأذيبن وجنتيه بلحظي % مثل ما قد أذاب قلبي بصدده) .

أبو علي الفقيه الخراساني .

الوزير كان فقيها نبيلًا وزير لبعض القواد القادمين إلى حلب في نفير خراسان فإن بعض القواد من الأسباط سارية قدم حلب وكان هذا الفقيه وزيرًا له واجتمع بأبي القاسم الألفطسي بحلب وحكى له مناما رآه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأمره بالنفير وحكى عنه الحكاية أبو القاسم الألفطسي قال في ذكر فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الشبيه ما ذكره أبو الغنائم الزيدي في كتاب نزهة عيون المشتاقين ورواه عن أبي اسماعيل يحيى بن أبي يعلى حمزة ابن أحمد الشاعر الأنطاكي قال حدثني والدي أبو يعلى حمزه عن والدته فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد الشبيه فذكر حديث فتح الروم حلب في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وأسرها وخلصها من الأسر على ما نذكره في ترجمتها مع النساء إن شاء الله تعالى قال ثم جاء نفير من خراسان إلى حلب مع أسباط سارية من القواد جليل في خمسة آلاف فارس فأنزلهم سيف الدولة وحمل اليهم ما أعده لهم من الهدايا والعلوفات الكثيرة وكان وزير هذا الأسباط شيخا كبيرا نبيلًا يعرف بأبي علي الفقيه فسأل عن امرأة شريفة أسرت فعرفوه